

حلقات نور على الدرب (881) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب

الفضيلة الشيخ صالح بن - [00:00:18](#)

محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع بداية هذا اللقاء نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول

دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة - [00:00:37](#)

سؤال باعته المستمع ميم عين من الخرج حول قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة

في الجنة يسأل عن صحة الحديث ويسأل عن دعاء ختم القرآن وعن الاكل على الجرائد او الصحف ويسأل عن مسح الخارج من

السبيلين - [00:00:54](#)

قبل الوضوء عن العطر هل ينقض الوضوء عن نسيان البسملة اثناء الوضوء او في الوضوء ولم يتذكرها الا اثناء الوضوء ويسأل عن

صلاة الفجر بعد طلوع الشمس ام محمد الناصر تعرض قضية لزوجها حيث انه عبوس معها ويعامل اهلهامعاملة سيئة - [00:01:12](#)

هدى من جدة تسأل عن والدتها المتوفاة والتي لا تدري اهي راضية عنها ام لا وتسأل عن خروجها للمستشفى بعد وفاة زوجها اثناء

الحداد وتسأل عن اعمال البر والخير التي تود ان تقدمها لوالدها ووالدتها وزوجها - [00:01:30](#)

نأتي الى تفصيل الاسئلة بعونه سبحانه وتعالى فنعود الى رسالة باعته المستمع ميم عين من الخرج اخونا يسأل ويقول قال الرسول

صلى الله عليه وعلى اله وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له شجرة في الجنة. ما مدى صحة هذا الحديث -

[00:01:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابتة ومن اهتدى بهداه وبعد. اللهم صلي وسلم. فان

ميراث الجنة الذكر كما جاء في الاثر ان ابراهيم عليه السلام - [00:02:08](#)

مما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء ان الجنة قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله وذكر اذكارا. ولما قال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - [00:02:26](#)

هذه الكلمة التي وردت في سؤال السائل قال احد الصحابة اذا نكثرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكثر. الله اكبر. اي ان عطاء

الله لا حدود له وفضله لا ينتهي الى حد وغاية - [00:02:42](#)

ومهما فعل الناس واستحقوا بما اجراه الله جل وعلا على اعمالهم لن تغيظ خزائن الله جل وعلا. اذ هي ملأى وانما نبخل على انفسنا

ونخل من الاعمال التي لا تكلف - [00:02:58](#)

لان الشيطان وراء ابن ادم ان بدأ بخير تسلط عليه اما بنوم واما بافكار نافذة وان استرسل في سماع ما لا خير فيه او الخوض في

ماذا يجوز الخوض فيه - [00:03:24](#)

تجمل ذلك له وحسنه حتى يزل وشاهدوا ذلك ان المرأة في فراشه ان اشتغل بالذكر بادره النوم وان استرسل وراء خواطر والافكار او في الحديث عن الناس واحوالهم تردد بذلك وطال - [00:03:44](#)

تهرب ونسأل الله اللطف والاعانة احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل يجوز عند ختم القرآن في رمضان الدعاء؟ ومتى يكون ذلك؟ هل يكون في صلاتي سنة ام دعاء بدون - [00:04:11](#)

اي بعد قراءة اخر سورة في القرآن ان لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمة بعد قراءة القرآن واعلى ما ثبت من ذلك وفي عهد التابعين ثم - [00:04:24](#)

استقر في عامة بلاد الاسلام وفي الازمنة الاخيرة بدأ يثير هذه المسألة بعض الشباب وبعض طلبة العلم وارجو ان في الامر سعة فان القرآن من افضل العبادات والدعاء بعد اداء العبادة - [00:04:51](#)

مشروع فافضل العبادات البدنية الصلاة والدعاء بعدها مشروع وافضله دعاء العبادة فان دعاء العبادة هو الثناء على الله وتمجيده وتعظيمه ودعاء المسألة هو الطلب من الله فدعاء العبادة افضل من دعاء المسألة - [00:05:16](#)

وهذا مشروع بعد الفريضة وفي اثنائها فاذا دعى تالي القرآن بعد اداء هذه العبادة شاكر لله على ما وفقه ارجو الا يكون في ذلك بأس والاقدام على تضليل الناس في عمل يكادون - [00:05:43](#)

ان يطبقوا عليه يحتاج الى السند ان يحمل على ذلك وبالتالي فان شاء الله ان هذا الدعاء لا حرج فيه الا ان المواظبة وملازمته ينبغي الا تكون ثم ان التخلف في الدعاء - [00:06:11](#)

والتنطع في الالفاظ نوع من المجازفة في الادعية والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان قوما يعتدون في الدعاء في التجاوز والزيادة في الاغراق والتشدد في ذلك نوع من التعدي - [00:06:37](#)

ولما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار قال عليه افضل الصلاة والتسليم حول هذا النبي. اللهم صلي - [00:07:05](#)

ويروى ان ابا بكر ربيعة عبر الحارس الثقفي رضي الله عنه سمع ولدا له يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع عن اليمين الداخل الجنة قال رضي الله عنه لولده - [00:07:25](#)

يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قوما يعتدون في الدعاء واني لا ارى دعاءك هذا الا اعتداء او كلمة نحوها تلي الله الجنة واستأذنا - [00:07:44](#)

ومما يدل على ذلك اي على عدم الاغراق والتكلف ان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز نسأل الله الفوز بما وصله ربنا جل وعلا بالفوز. والله المستعان - [00:08:01](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاكل على الجرائد ووضع الطعام عليها الجرائد قل ان توجد صحيفة من الصحف في البلاد الاسلامية تخلو عن اية قرآنية او حديث كريم او ذكر لله - [00:08:22](#)

وامتهانها بهذا العمل غير لائق ولا يليق بالمسلم الذي ينبغي ان يكون متعذبا بالاداب الكريمة والاولى في هذه الصحف ان تحرق احراقها بما فيها من الايات والشعر والاحاديث اولى من دفنها - [00:08:48](#)

او رميها مع القمامم لما في ذلك اي الرمي مع القمامم من الاهانة والاستهانة اما الاحراق فان الصحابة رضوان الله عليهم لما مسحوا المصحف من الاوراق المتفرقة في عهد الخليفة الراشد الصديق - [00:09:20](#)

رضي الله عنه وفي حضور الخلفاء اي بقية الخلفاء عمر وعثمان وعلي وخيار الصحابة لما انتوا احرقوا ما نقلوا منه اوراق المصحف رضوان الله عليهم اجمعين ولم يدفنوه في التراب - [00:09:47](#)

فالاحراق اولى لهذه الاوراق. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز مسح الخارج من السبيلين قبل الوضوء؟ وهل الطيب المعطر ينقض الوضوء او العطر كما ذكر مسح الخارج من السبيلين - [00:10:13](#)

هذا لا يمسخ الا اذا كنت تريد الاستجمار وانما تغسل السبيلان الاستنجاء هو في الماء ازالة اثر الخارج من السبيلين اذا قيل استنجى

فهذا هو بالماء والاستجمار انما هو بالاحجار - [00:10:30](#)

الاحجار تكفي لازلتنا يتبقى من الخارج على السبيل وعلى الذكر والدبر واذا جمع الانسان بين الاستجمار والاستنجاء كان ذلك افضل نزل والله يحب المتطهرين اذا في ناس من الانصار فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

فقالوا ان قوما من جيراننا من اليهود يغسلون ادبارهم هذا الغائط فنغسل ادبارنا يعني امعانا في النظافة وازالة ما يبعث على الروائح وما قد يؤثر بالعرق عثر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا العمل - [00:11:25](#)

فغسل السبيلين هذا غير الوضوء امر سابق للوضوء. لكن اذا غسل السبيلين واتبع الغسل بالوضوء عند الصلاة او العبادة فلا حرج وان استنجى اي غسل السبيلين ولم يتوضأ ثم اذا حان وقت اعداء العبادة توضأ - [00:11:49](#)

فلاحظ ولا حرج في ذلك لا شك ان الاولى اذا استنجى ان يتوضأ الوضوء التام ولا من يرد الصلاة في هذا الوضوء فان النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من عرفات - [00:12:13](#)

لما كان في عروض الطريق وقف وبال صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءا خفيفا فقال له جابر الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فلما وصل الى مزدلفة توضأ وصلى - [00:12:30](#)

فكان وضوءه الاول لاجل استمرارها على الطهارة ولما سلم عليه رجل وهو يبول صلى الله عليه وسلم انتظر ولما قضى حاجته قام وتيمم للحائط ثم رد عليه السلام وقال نبهت ان اذكر الله على غير طهر وكلمة نحوها - [00:12:50](#)

فالوضوء بعد قضاء الحاجة اولى الا ان الاستجمام استنجاء او الاستجمار ليس من الوضوء الطيب احسن الله اليكم الطيبة لا ينضب طهارة كما لا يؤثر على الصوم ولا اثر له - [00:13:16](#)

الا ان الانسان اذا تطيب لي ليزول عنه اثر الرائحة فقط قال النبي صلى الله عليه وسلم حب بقى الي من دنياكم النساء والطيب وقال عليه الصلاة والسلام يحرصوا اشد الحرص - [00:13:38](#)

على ان لا تكون به رائحة غير حسنة صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم يقول ما حكم اذا نسي الانسان البسملة في الوضوء ولم يتذكرها الا في اثناء الوضوء - [00:14:01](#)

اذا نسي البسملة فذكرها اثناء الوضوء تسمى حيث ذكرها ولا يعيدوا ما سبق ان فعله من حالات الوضوء و الوضع التسمية واجبة في الوضوء وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم - [00:14:17](#)

لحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ويقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في رسالته في الصلاة توقف ثلاث اركانها لما ذكر ابوه قال وواجبه التسمية مع الذكر - [00:14:37](#)

يعني انها انما تجب اذا ذكرت واما اذا توضأت ونسيت فلا حرج عليك ان شاء الله يقول ما حكم صلاة الفجر اذا صلاها في المنزل بعد طلوع الشمس اذا نام عنها - [00:14:53](#)

واستيقظ ولو بعد طلوع الشمس عليه ان يصليها لكن في هذه النقطة يجب على الانسان ان يهتم بهذه العبادة وان يعتني بادائها ان يحرص على الاستعداد لهذه الفريضة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:10](#)

ان الملائكة تجتمع لبني ادم في وقتين في العصر وفي الفجر يتعاقبون فيكم ملائكة فيجتمعون في صلاة العصر والفجر يسألهم ربهم جل وعلا وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون - [00:15:36](#)

وفارقناهم وهم يصلون فماذا يظن هذا الذي ينام ولا يؤدي صلاة الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يظن ان ملائكته يبقون ينتظرونه حتى يصلي لا بل يخبرون ربهم وهو اعلم - [00:16:01](#)

فيقول قائلهم انهم احضروا للعبد وهو نائم اذا كان ممن ينام عن صلاة العصر وعلى الفجر وفارقناه وهو نائم الاستعداد لهذه العبادة هو اخذ الحيضة لها والتقدم بوسائلها اداء طهارتها ثم ادائها - [00:16:22](#)

من واجبات هذا الدين العظيم الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا اخل المصلي بها وتهاون بادائها وصار شبيها بالمنافقين فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر - [00:16:54](#)

وفي صلاة الفجر خاصة عظيمة لاعدائها مع الجماعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم مم. من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله كأنه في جواره والله جل وعلا - [00:17:18](#)

يجير من استجار به وإذا أجاز العبد فلا سلطان لأحد للوصول إليه. الله أكبر وإذا وصل إليه بتفريط من الإنسان في أحكام

الاستجارة بالله جل وعلا ما أكثر من يسهر الليل وينام عن صلاة الفجر - [00:17:37](#)

وهذا من الشيطان الإنسان إذا نام جاء في الحديث الصحيح أن الشيطان يعقد على قافية رأسه ثلاث عقد يقول مع كل عقدة عليك

ليل طويل فأرقد فإن استيقظ وذكر الله انحل في عقده - [00:17:58](#)

قام وتوضأ أنفلت رقية فإن صلى انحلت العقد فأصبح نشيطا طيب النفس والأى والأى أصبح خبيث النفس كسلان. نسال الله العافية

أحسن الله إليكم هذه رسالة باعتهتها المستمعة أم محمد الناصر - [00:18:19](#)

حاولت يا صاحب الفضيلة اختصارها دون إخلال تعرض قضية طويلة تقول لي زوج من مع الناس من أحسن الناس ومعني عبوسا وأما

أهلي فإنه لا يسلم عليهم ولا يسأل عنهم. وإذا أتوا لبيتي فإنه لا يستقبلهم ويدعي أنه تعبان مع أنه لا يوجد بينهم أي خصام -

[00:18:36](#)

وهم لا يأتون إلا في المناسبات أو ليعودونه عندما يمرض ومع ذلك فإنه لا يخرج لا يخرج لهم وهم لا يتكلمون ولكني أحس بالاحراج

أنا أعامل أهله معاملة جيدة وهم يحبوني بحمد الله - [00:18:56](#)

وهو يعاملهم أحسن معاملة ويخشى أن يفضبوا عليه. والآن بدأت أمل فهل علي أثم إذا عملت أقاربه من غير والديه وأخواته وأخوانه

كما يعامل أهلي مع العلم أنني كلما كلمته قال لي هذا طبيعي. فلماذا هذه المعاملة الجافة مع أهلي فقط وقراباتي؟ الذين لا يحرص أن

أسأل عنهم أو أزورهم أبدا - [00:19:09](#)

هل هذه هي القوامة التي يتميز بها الرجل على المرأة أن يظلمها بدون أن تتكلم؟ وهل حقا هذا من حق الزوج على زوجته؟ أي أن

يعامل أهلها معاملة أقل من معاملته لأهلها وجهوا له النصيحة وبينوا لي الطريقة المثلى أحسن الله إليكم - [00:19:31](#)

أما أنت أيتها السائلة فما ذنب قرابته إذا أردت أن تعاملهم بما يعامل به قرابتك هل أساءوا إليك هلاً أعانوه على هذا الخلق الشرس

والطبع الجاف الذي تدعمينه هل لهم يد - [00:19:50](#)

فيما يبدو منه معك ومع قراراته أم أن هذا شيء هو مبدأه ومنبعه أنت كلما أمعنت في الصبر كلما رافقك باذن الله النصر وصاحبتك

السلامة وملكت القلوب بآدابك وكرمك وجودك - [00:20:14](#)

وحسن معاناتك لقرابته لا شك أن من كريم الآداب وجميل الخصال أن يكرم الزوج زوجته وأن يكرم قراباتها والنبي صلى الله عليه

وسلم أكرم الناس في هذا المجال فهو خير الناس لأهله - [00:20:48](#)

صلى الله عليه وسلم وتذكر عائشة رضي الله عنها حبه لخديجة رضوان الله عليها وأنه إذا ذبح الشاة أرسل هدايا للصدقات خديجة

ولما استأذنت أختها هالة بنت خويلد سمع صوتها - [00:21:19](#)

قال اللهم هالة وظهر بشرى عليه صلى الله عليه وسلم فأكرمها هذه من صفات الرجل الكريم ومن عاداتي السيد في مكانته وفضاوة

والغلظة ليست من صفات أهل الإيمان والجفاء - [00:21:46](#)

وتسعير الخدم مما لا يحبه الله جل وعلا والاستعلاء من الصفات الذميمة والإنسان إذا زاره من لهم صلة به من قرابته أو قرابة زوجته

يجمل به ويحسن أن يكون هاشا باسا - [00:22:19](#)

ظهور السرور وأن كان متعباً مبدئياً الراحة وأن كان منهكاً وإذا كان أهلك كما تقولين فليس من العدل أن يعامل الواصين بالقطيعة

والمجاملين بالجفا والمستبشرين بالعبوس والاشمئذان ومع ذلك انصحك بالصبر - [00:22:53](#)

فقد يكون هذا الذي يحصل من زوجك من أجل ارتفاع درجاتك عند الله قد تكون لك المنزلة لم تبلغها بعمل فأراد الله جل وعلا أن

تبلغها بما ترين من زوجك وبما تعانينه من الصبر - [00:23:27](#)

وإن الصبر مفتاح الفرج وإن من صبر ظفر وعاقبة الصبر في غاية اللذة والحلاوة والله المستعان أحسن الله إليكم هذه رسالة باعتهتها

المستمعة هدى من جدة اختنا تذكر بانها تدعو لاصحاب الفضيلة المشاركين في هذا البرنامج بظهر الغيب - [00:23:51](#)
وانها انتفعت من هذا البرنامج نفعا عظيما. في اول اسئلتها تقول توفيت امي وانا لست في المنطقة التي تسكن فيها حيث انني اعيش
مع زوجي في مدينة جدة كالمعتاد اقضي الاجازة في القصيم عند والدتي ولكن اذا اردت العودة الى جدة اقول لها هل انت راضية
عني يا امي؟ لكنها - [00:24:11](#)

اتلتزم الصمت ولا ترد علي؟ اشعر انها ليست راضية وانا متضايقة من سبب هذا الصمت منها مع انني بارة بها لم اقصر في حقها
توفيت رحمها الله حال غيابي فاحسست بالضيق. فماذا افعل بهذا الاحساس بعدم رضاها احسن الله اليكم - [00:24:31](#)
فارجو الا سيكون الامر كذلك وقد يكون مرارة الفراق تحملها على السكوت فاذا كنت كما تقولين فانك ان شاء الله على خير واما ماذا
تفعلين فالدعاء لها والتصدق اعانها من مالك الخاص - [00:24:52](#)

واذا اذن زوجك ان تتصدقني من ما له اذا كنت لا تملكين مالا يبذله في الهبة لك وتصدقك به عائد بالثواب ان شاء الله عليها ولقي
وللمجلس اجر فلا يظق صدرك بما تذكرين - [00:25:18](#)

فان شاء الله ان الامر على خلاف ما تشيرين اليها احسن الله اليكم تقول ذهبت الى الخارج للعلاج وتوفي زوجي اثناء غيابي هناك
وهناك لا اخرج من المنزل الا الى المستشفى. واذا خرجت اتحجب واتلطم والبس قمصان فاتحة اللون ولكنها ليست للزينة -
[00:25:39](#)

هل علي في ذلك شيء؟ واذا كان علي شيء فماذا افعل احسن الله اليك ارجو ان لا حرج على من خالص لا شك ان الحاجة لا تلبسوا
ملابس الجمال ولا تتطيب - [00:26:00](#)

ولا تكتحل وانت لم تذكر شيئا من هذا فان شاء الله لا حرج عليك فيما فعلتي لان ما ذكرته تشيرين الى ان الحالة تستدعيه فلا حرج
ان شاء الله احسن الله اليكم تقول ما هو ما هي افضل الاعمال - [00:26:13](#)

حيث اريد ان اعمل عملا اجعل ثوابه واجره الى امي وابي وزوجي هل اقوم بالصدقة او المساهمة في بناء مسجد او كفالة يتيم ام
ماذا اعمل احسن الله اليكم الصدقات على الفقراء المحتاجين - [00:26:35](#)

عن التقى والصلاح من افضل الاعمال والمساهمة في المساجد مساهمة في خير لا شك فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطعت بنى الله له بيتا في الجنة - [00:26:52](#)

فما تفعلينه من ذلك من الاعمال الصالحة كفالة اليتيم عظيمة لكن قد يصعب التحقق من وصحة هذه الكفالة وسلامة المكفول وسلامة
من ينفق على هذا المكفول هو خير عظيم والنية - [00:27:19](#)

الصالحة لها اثرها لكن اذا انفقتي على يتيم تعرفينه واذا تصدقت على فقراء تعلمين حالهم فان ذلك يكون اكثر اطمئنانا وعجزة
ان شاء الله نفعه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:51](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم يا مستمعي
الكرام نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:21](#)